



تقرير حقوقبي يوثق

قصف تجمع مدنيين

جامعة أرحب - مديرية أرحب - محافظة صنعاء

٢٣ ديسمبر ٢٠١٧





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
واقعة قصف تجمع مدنيين
جامعة أرحب - مديرية أرحب - محافظة صنعاء
بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات ضحايا وشهود عيان	٥
نتائج الواقعة:	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	١٠
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٢

في سياق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة التي ترتكبها السعودية وتحالفها عبر طائراتها الحربية ضد سكان اليمن المدنيون الأبرياء ، أوقعت خمس غارات جوية شنتها طائراتها الحربية أربع منها استهدفت تجمعاً قبلياً لأنباء مديرية أرحب المدنيون في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم السبت ٢٢ ديسمبر ٢٠١٧م ، وغارة خامسة استهدفت خلالها مجموعة من أطفال المديريمة في الساعة الرابعة بعد عصر نفس اليوم كانوا يمارسون لعبة كرة القدم بساحة جامعة أرحب بذات المديريمة ، جريمة مروعة راح ضحيتها ٩ مدنيين بينهم ٥ أطفال وجرح ٢٤ آخرين بينهم أطفال وشيوخ كما دمرت سيارتين مدنية وملعب رياضي لكرة القدم.

تفاصيل الواقعة:

العنوان



أحد جرحى الواقعة

في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠١٧م ، شن طيران تحالف العدوان السعودي الحربي هجوماً وحشياً بأربع غارات تفصل بينها خمس دقائق مستهدفاً ، بشكل مباشر وعن سبق إصرار وترصد وبنية القتل والإبادة الجماعية ، وقفية احتجاجية لعشرات الأشخاص المدنيين من أبناء قبيلة أرحب بينهم أطفال وبلطف الله وقعت الغارات بعد انتهاءهم من وقوفهم الاحتجاجية وصعودهم على متن سياراتهم عائدين إلى مناطقهم ومساكنهم بالمديريمة ومنهم من كان عائداً مشياً على أقدامه ، كانت وقوفهم الاحتجاجية للتعبير عن رأيهما وإدانتهم لعدوان التحالف السعودي وجرائمها الوحشية ومجازره البشعة بحق أبناء اليمن ومرور ألف يوم على لبده ، وايضاً تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وإدانتهم لقرار ترامب بتهويد القدس الشريف كعاصمة لإسرائيل.

أسفرت الغارات الوحشية عن مقتل ٤ مدنيين وجرح ٢٠ آخرين ، إضافة إلى تدمير سيارتين مدنيتين. وثق المركز القانوني للحقوق والتنمية الجريمة المروعة وانتقل فريقنا الحقوقى إلى المستشفيات التي استقبلت العديد من المصابين وقابلنا مع عدد منهم وكذلك شهود عيان وناجون من القصف.

**الأطفال مجددًا
هدف لغارات
طيران التحالف
السعودي
الحربى**

المركز القانوني للحقوق والتنمية وخلال نزولنا الميدان لتوثيق جريمة طيران التحالف السعودي الحربي التي ارتكبها بحق تجمع أهالي مديرية أرحب في وقتهم الاحتجاجية وما أسفرت عنه من جريمة وحشية ، قام الطيران الحربي للتحالف السعودي في الساعة الرابعة والنصف بعد عصر نفس اليوم بشن غارة جوية مستهدفاً عدة مدنيين بينهم أطفال من أبناء مديرية أرحب كانوا يلعبون كرة القدم في ساحة مفتوحة (ملعب من الرمال بجوار جامعة أرحب بالمديرية) ، ما أسف عن مقتل 5 مدنيين بينهم طفل وجرح طفل آخر بجروح بالغة أسعفوا على إثرها إلى المستشفى ،

إفادات ضحايا وشهود عيان

الشاهد / جبار صالح الحباري، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، أحد المصابين في القصف الجوي على الوقفة الاحتجاجية لأبناء مديرية أرحب قابلياً بالمستشفى السعودي الألماني بالعاصمة صنعاء والذي أفادنا قائلاً:



رائد المركز يجري مقابلة مع

توفادنا منذ الصباح إلى ساحة مفتوحة بجامعة أرحب وكان التوافد من قبل كافة سكان مديرية أرحب خرجوا من مناطقهم ومنازلهم وبعضهم مصطحبًا أطفاله معه لنعبر عن رأينا وعمل وقفة احتجاجية للتنديد بعدوان التحالف السعودي ا لظلم على اليمن وما ارتكبه من جرائم ومجازر يندى لها جبين الإنسانية ضد السكان المدنيين جلهم من الأطفال والنساء ومرور ألف يوم من على السعودية وتحالفها بالعدوان على اليمن . وأيضاً نعبر رغم جراحنا وألامنا عن إدانتنا الشديدة لقرار ترامب رئيس أمريكا

بنقل سفارته بلاده إلى القدس الشريف وتضامننا مع الشعب الفلسطيني وبعد انتهاء إدانتنا من الوقفة اللاحتجاجية تفرقنا ومنهم من صعدوا على متن سياراتهم وأنا صعدت فوق سيارة أحد أقاربي وفي تلك اللحظات لم أشعر إلا بوقوع الغارة الجوية على السيارة التي كنت على متنها طيرتني الغارة ومن كان معه راكباً في الهواء وارتطممت بالأرض وفقدت وعيي لم أفق إلا قبل لحظات هنا في المستشفى بعد أن أسعفوني وانقذوا حياتي.

ريان منصور راجح ثعيل، يبلغ من العمر ١٨ عاماً، شاهد عيان وناجي من الهجوم الجوي تحدث إلينا قائلاً:

بعد انتهاء من وقفتنا الاحتجاجية مع العشرات من أبناء المديرية في الساعة العاشرة والنص تقريباً في ساحة جامعة أرحب ، تفرقنا وصعدت أنا فوق سيارة أحد أقربائي وعند خروجنا من بوابة جامعة أرحب سمعت صفير الغارة الجوية في الهواء وفي لحظات وقفت على جمع لعدة أشخاص منهم من كان على السيارات ومنهم من كان راجلاً ، أودت بحياة عدة أشخاص ودمرت وأحرقت سيارة أسرعت مع اثنين آخرين معي نحو ثلاثة أشخاص مصابين وحملناهم بسرعة فوق السيارة وشاهدت جريمة مروعة العشرات كانوا مضرجين بدمائهم وحالات العديد منهم حرجة يستغيثون لنجدهم ، ثم في تلك اللحظات وقعت الغارة الثانية استهدفته من حاول إنقاذ المصابين وتواتت الهجمات الجوية لتصبح أربع غارات أدت إلى مقتل مدنيين بينهم أطفال وجرح حوالي ثلاثون شخص مدنياً بينهم أخي منصور راجح ثعيل يبلغ من العمر ٣٠ عاماً أصيب بشظايا في رأسه وحالته الآن حرجة يتلقى العناية بالمستشفى كنت قد بحثت عنه في مسرح الجريمة ولم أجده إلا هنا بالمستشفى السعودي الألماني وتم استهدافنا بدون أي ذنب أو مبرر ولا نعرف لماذا قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بقصفه الوحشي على تجمعنا ووقفتنا الاحتجاجية ومحاولته منع حقنا في الرأي والتعبير دون وجه حق.

سالم أحمد الحكمي، البالغ من العمر ٣٢ عاماً، شاهد عيان، قال لنا:

في الساعة العاشرة والنصف صباح يومنا هذا السبت الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧م وبعد انتهاء من وقفتنا الاحتجاجية مع عشرات الأشخاص من أبناء المديرية صغاراً وكباراً ومن مختلف الأعمار قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بقصف ثلاثة صواريخ بثلاث غارات جوية متتالية وبشكل مباشر ومتعمداً قتلنا وإبادتنا بالكامل وهو ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص مدنيين وجرح العشرات بينهم أطفال وشيوخ ، ومن بين المصابين ٥ أشخاص من أقاربى وهم والدي واثنين من أشقائي ومثلهم من أنسابى أصيبوا بجروح بعضهم جراحهم خطيرة أسعفوا على إثرها إلى المستشفى والآن أنا برفقة أخي محمد أحمد الحكمي البالغ من العمر ٣٠ عاماً ، أصيب برضوض وشظايا في جسمه والآن يخضع للعناية الطبية المركزية بالمستشفى تم استهداف وقفتنا الاحتجاجية بدون أي ذنب اقترفناه.

وخلال حديثي معكم الآن تلقيت اتصالاً من أحد أقاربي يفيدني عن ارتكاب طيران التحالف السعودي الحربي جريمة جديدة بحق مجموعة أشخاص من أطفال المديرية كانوا يلعبون كرة القدم بملعب ساحة جامعة أربح أدت إلى مقتل عدد من المدنيين والاطفال وجرح آخرين ، وهذه جريمة أخرى ضد الطفولة في اليمن ولا ندري لماذا كل هذه الوحشية والإجرام للسعودية وتحالفها بقصفها عبر طيرانها الحربي للمدنيين من أبناء المديرية وسكان اليمن عموماً.

نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي			
٩	٨	١	القتلى
٢٠	١٩	١	الجرحى

المنشآت المدنية:

			تمدیر
١	٦	٣	تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنطقة المستهدفة والتي تم قصفها ووجدنا ان المنطقة ليست هدفاً عسكرياً وإنما تجتمع مدنياً صرفاً. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عليها المجتمعـاتـ المتـحضرـةـ.ـ وـانـ استـمرـارـ السـعـودـيـةـ وـتحـالـفـهاـ فيـ قـتـلـ وـاستـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالمـدـنـيـنـ ماـ هوـ إـلاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ التـيـ مـاـ زـالـ السـعـودـيـةـ تـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـئـ وـمـسـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ الجـرـائـمـ التـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الإـنـسـانـيـةـ وـالـتيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبةـ أـمـامـ تـكـافـفـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن. ويذعن إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد يحيى نور الدين الحيمي	طفل	١٧	قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٢	معمر مصلح صالح الموسمي	ذكر	٢٧	قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٣	حسين علي محمد مكرم	ذكر	٢٧	قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٤	عبدالكريم محمد علي حيفان	ذكر	٣٥	قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٥	صدام محمد حسين القادري	ذكر	٢٥	قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٦	عبدالرحمن علي نور الدين الحيمي	ذكر	٢٠	قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٧	مراد عبده حسين الحجيل	ذكر	٢٥	قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٨	جمال الجبرى	ذكر		قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٩	علي محمد صالح المكروب	ذكر		قتيل	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣

صور بعض الضحايا القتلى من المدنيين

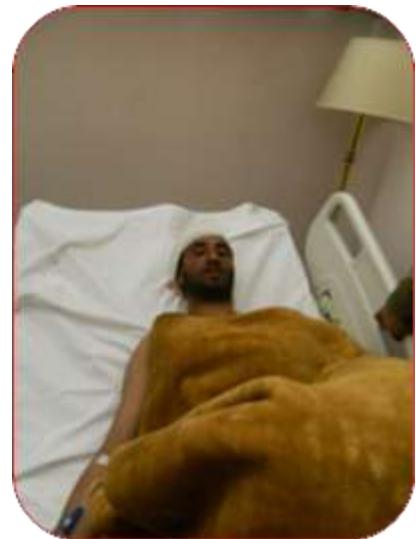


ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أديب أحمد علي الحكمي	طفل	١٧	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٢	محمد أحمد راجح المكروب	ذكر	١٨	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٣	علي محمد مكرم	ذكر	٥٥	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٤	صالح علي علي الجيد	ذكر	٦٠	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٥	بشير منصور راجح ثعيل	ذكر	٣٥	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٦	رياش حسين شملان	ذكر	٥٠	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٧	محمد أحمد علي الحكمي	ذكر	٣٢	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٨	عبدالهادي صالح علي الجيد	ذكر	٢٠	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٩	وليد محمد يوسف الوصابي	ذكر	٢٢	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٠	حاشد مجاهد الحباري	ذكر	٢٧	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١١	صالح صالح عايس الحباري	ذكر	٦٠	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٢	جميل هادي الحباري	ذكر	٣٥	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٣	نجران خالد أحمد الحباري	ذكر	٢٢	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٤	مبروك أحمد هادي الحباري	ذكر	٢٨	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٥	علوي محمد محمد الحباري	ذكر	٣٨	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٦	حزام يحيى حزام الحباري	ذكر	٤٢	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٧	محمد أحسن صالح الحكمي	ذكر	٢٥	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٨	مشجى محمد حسين المكروب	ذكر	٢٤	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
١٩	محمد أحمد حجيلة	ذكر	٢٢	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٢٠	أحمد علي صالح الحكمي	ذكر	٤٤	جريح	أرحب	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)
أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتأثرة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مباني جامعة أرحب	منشأة جامعية	٣	تضارر	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٢	سيارات مدنية	وسيلة نقل	٦	تدمير	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣
٣	ملعب رياضي	منشأة رياضية	١	تضارر	جامعة أرحب	٢٠١٧/١٢/٢٣

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء